

ذخائر العقبي

[195] (ذكر أن اﷺ عزوجل باهى بالعباس حملة العرش) عن ابن عباس رضى اﷺ عنهما أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم صف المهاجرين والانصار صفين ثم أخذ بيد على والعباس رضى اﷺ عنهما فمر بين الصفين فضحك رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم فقال رجل من قریش ضحكت يا رسول اﷺ فداك أبى وأمى قال هبط إلى جبريل عليه السلام بأن اﷺ عزوجل باهى بالمهاجرين والانصار أهل السموات العلى وباهى بى وبك يا على وبك يا عباس حملة العرش. خرجه أبو القاسم السهمى في الفضائل. (ذكر دعائه صلى اﷺ عليه وسلم للعباس رضى اﷺ عنه ولولده وتجليهم بكساء) تقدم طرف من الدعاء في ذكر عم الرجل صنو أبيه. وعن ابن عباس أن النبي صلى اﷺ عليه وسلم قال للعباس إذا كان غداة الاثنين فائتني أنت وولدك حتى أدعو بدعوة ينفعك اﷺ بها وولدك فغدا وغدونا فألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده. خرجه الترمذي وقال حسن غريب، وخرجه ابن السمان وقال كساء له. وعن أبى أسيد الساعدي قال قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا أبا الفضل لا ترم من منزلك أنت وبنوك غدا حتى آتيكم فان لى فيكم حاجة قال فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى النهار فدخل عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة اﷺ وبركاته قال كيف أصبحتم قالوا بخير نحمد اﷺ تعالى فكيف أصبحت بأبينا وأمنا أنت يا رسول اﷺ قال أصبحت بخير أحمد اﷺ تعالى فقال تقدموا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض حتى إذا مكنوه اشتمل عليهم بملاءته ثم قال يا رب هذا عمى وصنو أبى وهؤلاء أهل بيتى فاسترهم من النار كسترى إياهم بملاءته هذه قال فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت فقالت آمين آمين آمين. خرجه أبو القاسم السهمى وابن ناصر السلامى. ورواه ابن غيلان. (شرح): لا ترم: لا تنزل ولا تبرح، أسكفة الباب عتبته العليا. وعن عبد اﷺ بن الغسيل قال كنت مع النبي صلى اﷺ عليه وسلم فمر بالعباس فقال يا عم اتبعنى ببنيك